

دورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة / لغات أجنبية

المدة: ساعتان

الوقفه التقييمية الأولى في مادة: اللغة العربية وآدابها

النص:

قال ابن الوردي في لاميته المشهورة:

وقل الفصل وجانب من هزل
فلأيام الصبا نجم أفل
ذهبت لذاتها والإثم حل
تمسي في عز وترفع وتجل
وعن الأمرد مرتج الكفل
وإذا ما ماس يزري بالأسل
وعدلناه بغصن فاعتدل
جاوزت قلب امرئ إلا وصل
كيف يسعى في جنون من عقل
رجل (يرصد) بالليل زحل
هدانا سبلنا عزوجل
فل من جمع وأفنى من دول
يعرف المطلوب يحقر ما بذل
مقرف أو من على الأصل أكل
قطعها أجمل من تلك القبل
عيشة الجاهد بل هذا أزل

- 1- (اعتزل ذكر الأغاني والغزل)
- 2- ودع الذكرى لأيام الصبا
- 3- إن أحلى عيشة قضيتها
- 4- واترك الغادة لا تحفل بها
- 5- واله عن آلة لهو أطربت
- 6- إن تبدى تنكسف شمس الضحى
- 7- زاد إن قسناه بالبدر سنا
- 8- واتق الله فتقوى الله ما
- 9- واهجر الخمرة إن كنت فتى
- 10- صدق الشرع ولا تركز إلى
- 11- حارت الأفكار في قدرة من
- 12- كتب الموت على الخلق فكم
- 13- واهجر النوم وحصله فمن
- 14- مات أهل الجود لم يبق سوى
- 15- أنا لا أختار تقبيل يد
- 16- عيشة الزاهد في تحصيها

(زين الدين أبو حفص عمر بن مظفر الوردي الشافعي: ديوان ابن الوردي، تح: عبد الحميد هندائي، ص 277-279)

الأسئلة:

أولاً-البناء الفكري: (10 نقاط)

- 1) بم افتتح ابن الوردي لاميته؟ ولماذا؟
- 2) ينبه الشاعر في لاميته إلى خطورة الانجراف وراء ملذات الدنيا، محذراً من فتنة مخصوصة شغلت الشباب عن الجد والعمل، تعرف عليها مع التمثيل من النص.
- 3) مظاهر زهد الشاعر شاخصة في القصيدة، عددها مع التمثيل بعبارات من النص.
- 4) يتجاذب النص نمطان واضحان. حددهما، ومثل لكل منهما بمؤشرين.
- 5) لخص مضمون القصيدة محترماً منهجية التلخيص.

ثانياً-البناء اللغوي: (06 نقاط)

- 1) صنف العبارات الآتية وفق حقلين دلاليين: ذكر الأغاني والغزل، اهجر الخمرة، الأمرد مرتج، عيشة الزاهد
 - 2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات وما بين قوسين إعراب جمل.
 - 3) استخرج من النص أسلوباً إنشائياً، وبين نوعه وغرضه البلاغي.
 - 4) اشرح الصورة البيانية، وحدد نوعها، وبين سر بلاغتها فيما يلي:
- (اهجر النوم وحصله)
- (عيشة الزاهد في تحصيلها *** عيشة الجاهد بل هذا أزل)
- 5) قطع البيت الثامن تقطيعاً عروضياً، وسم بحر القصيدة

ثالثاً-التقييم النقدي: (04 نقاط)

يرى مالك بن نبي أن بداية الانحطاط الحضاري تتمثل في " إنسان ما بعد الموحدين"، الذي انهارت عنده القيم الأخلاقية والاجتماعية ولذلك يقول: " إن العلوم الأخلاقية والاجتماعية والنفسية أكثر ضرورة من العلوم المادية"

(إنسان ما بعد الموحدين: الكتاب المدرسي، ص23)

- في ضوء هذا الطرح، وبالرجوع إلى القصيدة التي بين يديك، استخرج أبرز أسباب التخلف الحضاري مبيناً كيف تتقاطع الظاهرة مع رؤية مالك بن نبي مع التمثيل من النص. محمد ياسين قرقب